

## الجلسة السابعة:

## تخطيط وإدارة منظومة الجودة في المؤسسات الأكاديمية: حالات

## البحث الأول :

منظومة إدارة الجودة بجامعة قناة السويس - دراسة  
حالة

ياسر الوزير- مدير مركز الجودة بجامعة قناة السويس ،  
ثناء النحلة، هيام مرسي، غادة الطويل، غادة حداد، رفيف  
عبد الرحمن، سمير الرئيس - جامعة قناة السويس

أنشئت جامعة قناة السويس في عام ١٩٧٦ بهدف  
تنمية المجتمع في إقليم القناة و شبه جزيرة سيناء  
بعد إتمام تحريرها، وبعد انفصال جامعتي بورسعيد  
والسويس، أصبحت جامعة قناة السويس تتكون حاليا من  
١٣ كلية بالإسماعيلية و٣ كليات بالعريش، بالإضافة إلى  
مركز للدراسات البيئية بجنوب سيناء. وحاليا فإن كلية  
الطب هي الكلية الوحيدة الحاصلة على شهادة الاعتماد  
من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في  
جامعة قناة السويس، وقد حصلت عليها في ١٥-٥-  
٢٠١٠ كأول مؤسسة تعليمية في مصر تحصل على هذه  
الشهادة. ويوجد خمس كليات حصلت على مشاريع للتطوير  
والتأهيل للاعتماد، وتستعد حاليا للتقدم للهيئة القومية  
بطلبات للاعتماد، وهي كليات العلوم، والزراعة، والطب  
البيطري بالإسماعيلية، وكليتي التربية والعلوم الزراعية  
بالعريش. بالإضافة إلى ذلك، فإن كلية الصيدلة قد نجحت  
مؤخرا - خلال الدورة السابعة - في الحصول على مشروع  
للتطوير والتأهيل للاعتماد، وبدأت بالفعل في تنفيذ  
الأنشطة اعتبارا من شهر سبتمبر ٢٠١٢. وخلال الدورة  
القادمة لمشاريع التطوير، فإن سبع كليات تنوي التقدم  
للحصول على مشاريع للتطوير والتأهيل للاعتماد، هي  
كليات طب الأسنان، والحاسبات والمعلومات، والتمريض،  
والتجارة، والهندسة، والآداب. وهي كليات حصلت من قبل  
على مشاريع لإنشاء نظام داخلي للجودة، وتم فيها ندعيم  
الموارد البشرية والبنية التحتية بحيث تكون لها فرصة  
مناسبة في الحصول على مشاريع للتطوير.

## البحث الثاني :

جودة برامج الدراسات العليا- تصور مقترح في  
ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

د. دينا حسن عبد الشافي - مدرس بمعهد الدراسات  
التربوية جامعة القاهرة

في ظل مجتمع المعرفة والتغيرات الحادثة في  
الاقتصاد وما يتطلبه من زيادة الطلب على التعليم  
ما بعد النظامي؛ لمواكبة التغيرات والتطورات سواء  
في مجال العمل ومجال التخصص وفي الحياة  
نفسها، فقد كانت هناك زيادة مطردة في برامج  
التعليم المستمر بشكل عام وبرامج الدراسات العليا  
بشكل خاص؛ حيث ازدادت أعداد الطلاب المقيدون  
في الدراسات العليا بمصر خلال فترة العشر سنوات  
السابقة من (١١٨٢٥١ طالب) عام ١٩٩٨ / ١٩٩٩  
إلى (١٩٧٨٤٠ طالب) خلال عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩،  
كذلك تضاعف تقريبا عدد الحاصلين على شهادات  
عليا من (٢٧٤٨١ خريج) عام ١٩٩٨ / ١٩٩٩ إلى  
(٥٥٤٨٤ خريج) خلال عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩. والسؤال  
الذي يطرح نفسه؛ هل قابل هذه الزيادة تحقيق  
لجودة البرامج التعليمية والإمكانيات سواء البشرية  
أو المادية أو المالية بحيث يصبح الخريج بالفعل  
يمتلك المقومات والمهارات الأساسية لتحقيق  
أهداف هذه البرامج.

لذا يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في:

تعرف قدرة برامج الدراسات العليا بالتعليم  
الجامعي على تحقيق الجودة في ضوء متطلبات  
مجتمع المعرفة.

ويتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية

وهي:

تعرف متطلبات مجتمع المعرفة.